[222] وهذه نكتةٌ جديرةٌ بالاهتمام أيضاً حيث ورد في رواية ان شخصاً سألَ اميرَ المؤمنين ((عليه السلام)) قائلا: مِمّ خُلقتِ الجبالُ؟ فقال الإمام ((عليه السلام)) في جوابه: (من الامواج). وهذا الحديث يتطابق تماماً مع النظرية المشهورة للعلماء المعاصرين إذ يعتَقدون بانّ اغلبَ الجبال تكونت نتيجةً لتعرّج قشرة الارض بسبب انجمادها كالتجعدات التي تظهر على قشرة التفاح عند جفافها وهذه التعرّجات تشبه الامواج التي تحدث على سطح الماء، وقد يكون تعبير (وألْقى في الأرْضِ رَواسيَ)(2)، اشارة إلى خلق الجبال بعد خلق الارض أيضاً. 11 ـ آياته في تكوين الغيوم تمهيد:

_____. (1) (الروم الآية: 48). (2) (الروم الآية:46).